خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِلْيَوْمِ1445/9/19هـ 2024/3/29م

HUDUBAR SALLAR JUMA'A TA RANAR 19/9/1445H 29/3/2024M

الْجَامِعُ الأَعْظَمُ لأَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ بِمَدِينَةِ جَالِينغُو

BABBAN MASALLACIN JUMA'A NA AHLUS SUNNAH DA KE JALINGO

MAUDUU'I:

SALLR TAHAJJUD DA I'ITIKAFI:

جَمَاعَةُ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ فَرْعُ وِلاَيَةِ تَرَابَا

JAMA'ATU IZALATIL BID'AH WA IQAMATIS SUNNAH RESHEN JIHAR TARABA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْخُطْبَةُ الأُولَى 1445/9/19هـ 2024/3/29م

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلاَمُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ.

إِخْوَةَ الإِسْلاَمِ! إِنَّنَا فِي الْيَوْمِ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ، وَسَتَبْدَأُ اللَّيَالِي الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ الْكَرِيمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الأَحَدِ الْقَادِمَةَ. وَإِنَّ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي عَشْرِ تُؤَدَّى صَلاَةُ التَّعْفِيبِ، أَوْ صَلاَةُ التَّهَجُّدِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَسَاجِدِ وَالْجَوَامِعِ؛ لِمَا رَوَاهُ الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ:2024، وَالإِمَامُ أَحْمَدُ:24377، وَالإِمَامُ ابْنُ خُزَيْمَةَ:2216 عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ((**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَقِيَ عَشْرٌ مِنْ رَمَضَانَ، شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَاعْتَزَلَ أَهْلَهُ**)). وَفِي لَفْظٍ: ((**وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ**)). فَإِحْيَاءُ اللَّيَالِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ بِقِيَامِ اللَّيْلِ جَمَاعَةً مَعَ الإِمَامِ سُنَّةٌ مُسْتَحَبَّةٌ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ؛ وَقَدْ بَوَّبَ الإِمَامُ ابْنُ خُزَيْمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَحِيحِهِ339/3 بَاباً فَقَالَ: ((**بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلاَةِ النِّسَاءِ جَمَاعَةً مَعَ الإِمَامِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مَعَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ قِيَامَ رَمَضَانَ فِي جَمَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ الْمَرْءِ مُنْفَرِداً فِي رَمَضَانَ**)). وَقَالَ الشَّيْخُ حَمْزَةُ بْنُ فَايِعِ الْفَتْحِيُّ فِي كِتَابِهِ طَلاَئِعُ السَّلْوَانِ فِي مَوَاعِظِ رَمَضَانَ ص138: ((**فَالْخُلاَصَةُ أَنَّ خُرُوجَهُنَّ لِلتَّرَاوِيحِ مَسْنُونٌ وَمَحْمُودٌ**)). وَمِنَ الْحُجَّةِ عَلَى اسْتِحْبَابِ صَلاَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمَاعَةً مَعَ الإِمَامِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ فِي اللَّيَالِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ:1377، وَالتِّرْمِذِيُّ:806، وَالنَّسَائِيُّ:1364، وَابْنُ مَاجَهْ:1327، وَأَحْمَدُ:21447، وَابْنُ خُزَيْمَةَ:2206، وَالدَّارِمِيُّ:1818، وَالْبَزَّارُ:4042، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ:7695، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ:7706 بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ((**صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئاً مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى**

ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَفَّلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ، وَنِسَاءَهُ، وَالنَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلاَحُ)). وَعِنْدَ النِّسَائِيِّ: ((أَرْسَلَ إِلَى بَنَاتِهِ، وَنِسَائِهِ، وَحَشَدَ النَّاسَ، فَقَامَ بِنَا)). وَهَذَا مَا اشْتَغَلَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي وَهُمْ لاَ يَشْتَغِلُونَ إِلاَّ بِالأَفْضَلِ وَالْمُسْتَحَبِّ؛ قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ فِي الْمُغْنِي334/7: ((وَلاَ يَشْتَغِلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ بِالأَفْضَلِ)). وَقَالَ شَيْخُ الإِسْلاَمِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ فِي مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى54/26: ((وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ لاَ يَنْقُلُهُمْ مِنَ الْفَاضِلِ إِلَى الْمَفْضُولِ، بَلْ إِنَّمَا يَأْمُرُهُمْ بِمَا هُوَ أَفْضَلُ لَهُمْ)). وَهَذَا لاَ يَتَارَضُ مَعَ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: ((إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلاَةِ صَلاَةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ)). وَقَوْلِهِ: ((لاَ تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الْمَسَاجِدَ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ)). لِأَنَّ قِيَامَ رَمَضَانَ فِي اللَّيَالِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مُسْتَثْنًى مِنَ الْحَدِيثَيْنِ، كَمَا اسْتُثْنِيَ غَيْرُهُ مِنْهُمَا، كَصَلاَةِ الْعِيدَيْنِلِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ؛ لأَنَّ جَمِيعَهُمْ مَأْمُورُونَ بِالْخُرُوجِ لِأَدَاءِهَا فِي الْمُصَلَّى.

إِخْوَةَ الإِيمَانِ! إِنَّ مِمَّا يُسَنُّ فِعْلُهُ وَالْقِيَامُ بِهِ فِي اللَّيَالِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ الاِعْتِكَافُ لِلَّهِ، وَهُوَ لُزُومُ الْمَسْجِدِ طَاعَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ تَعَالَى: **{وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}**. البقرة:125. وَقَالَ تَعَالَى: **{ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}**. البقرة:187. وَرَوَى الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ:2026، وَالإِمَامُ مُسْلِمٌ:1172، وَالإِمَامُ أَحْمَدُ:24613، وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ)). أَمَّا **الْوَقْتُ** الَّذِي يَبْدَأُ فِيهِ الاِعْتِكَافُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فَقَدِ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ عَلَى قَوْلَيْنِ؛ **الْقَوْلُ الأَوَّلُ**: أَنَّهُ يَبْدَأُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ، فَمَنْ نَوَى اعْتِكَافَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ دَخَلَ مُعْتَكَفَهُ قُبَيْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنَ الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ، وَهَذَا قَوْلُ الْحَنَفِيَّةِ، وَالْمَالِكِيَّةِ، وَالشَّافِعِيَّةِ، وَالْحَنَابِلَةِ؛ لِقَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ)) وَالْعَشْرُ الأَوَاخِرُ تَبْدَأُ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ. **أَمَّا خُرُوجُهُ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ** إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَمَضَانَ. **الْقَوْلُ الثَّانِي**: أَنَّهُ يَبْدَأُ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ فِي الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ، فَمَنْ نَوَى اعْتِكَافَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ دَخَلَ مُعْتَكَفَهُ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهَذَا قَوْلُ الأَوْزَاعِيِّ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ؛ لِمَا رَوَاهُ الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ:2041، وَالإِمَامُ مُسْلِمٌ:1173

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكَفَهُ)). وَأَمَّا خُرُوجُهُ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ بَعْدَ فَجْرِ يَوْمِ الْعِيدِ.

إِخْوَةَ الإِسْلاَمِ! إِنَّ لِلاِعْتِكَافِ حِكَماً، وَآدَاباً، وَشُرُوطاً، فَمِنْ حِكَمِهِ: صَلاَحُ الْقَلْبِ، وَاسْتِقَامَتِهِ عَلَى طَرِيقِ سَيْرِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِلَمِّ شَعْثِهِ بِالإِقْبَالِ عَلَى اللَّهِ، وَتَرْكِ فُضُولِ الْمُبَاحَاتِ، وَتَحْقِيقِ الأُنْسِ بِاللَّهِ، وَالاِشْتِغَالِ بِهِ وَحْدَهُ، وَالتَّفَكُّرِ فِي تَحْصِيلِ مَرْضَاتِهِ. وَمِنْ آدَابِهِ، وَشُرُوطِهِ أَنَّهُ لاَ يَجُوزُ لِلْمُعْتَكِفِ أَنْ يُغَادِرَ الْمَسْجِدَ الَّذِي يَعْتَكِفُ فِيهِ إِلاَّ لأَمْرٍ لاَ بُدَّ مِنْهُ، كَقَضَاءِ حَاجَةٍ مِنْ بَوْلٍ، أَوْ غَائِطٍ، أَوْ لِلإِتْيَانِ بِطَعَامٍ، أَوْ شَرَابٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُحْضِرُهُ لَهُ، وَمِثْلُهُ الْخُرُوجُ لِلتَّدَاوِي، وَالْعِلاَجِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الضَّرُورَاتِ الَّتِي لاَ غِنىً لِلإِنْسَانِ عَنْهَا. وَعَلَى الْمُعْتَكِفِ أَنْ يَحْذَرَ مِمَّا يُفْسِدُ عَلَيْهِ اعْتِكَافَهُ؛ كَمُبَاشَرَتِهِ لِزَوْجَتِهِ، أَوْ مُجَامَعَتِهَا، وَكَذَلِكَ الْخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ. وَلَيْسَ عَلَى الْمُعْتَكِفِ أَنْ يَزُورَ مَرِيضاً، أَوْ يَشْهَدَ جِنَازَةً إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ ذَلِكَ فِي اعْتِكَافِهِ، وَلاَ حَرَجَ فِي زِيَارَةِ أَقَارِبِهِ لَهُ فِي مَكَانِ اعْتِكَافِهِ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَّجِرَ، أَوْ يَبِيعَ وَيَشْتَرِيَ حَالَ اعْتِكَافِهِ. نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا عَلَى اتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا، وَإِلَى مَا هُوَ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ. اللَّهُمَّ انْصُرِ الشَّعْبَ الْفَلَسْطِينِيَّ، وَسَدِّدْ رَمْيَهُ، وَانْصُرْهُ عَلَى الصَّهَايِنَةِ وَمَنْ وَرَاءَهُمْ مِنَ الْقَادَةِ الْغَرْبِيِّينَ. اللَّهُمْ أَزِلْ دَوْلَةَ الصَّهَايِنَةِ، وَأَذْهِبْ عَنْ أَرْضِكَ سُلْطَانَهُمْ، وَلاَ تَدَعْ لَهُمْ سَبِيلاً عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمْ انْصُرْ أَهْلَ غَزَّةَ عَلَى مَنْ عَادَاهُمْ. اللَّهُمَّ انْصُرْهُمْ وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُمُ النُّصْرَةَ وَالْعِزَّةَ وَالْغَلَبَةَ، وَالْقُوَّةَ وَالْهَيْبَةَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِهِمْ. اللَّهُمَّ انْصُرْ مُجَاهِدِيهِمْ فِي سَبِيلِكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ وَجَوِّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَقْبَلَ شَفَاعَتَنَا فِيهِمْ. اللَّهُمَّ جَمِّعْ صُفُوفَهُمْ، وَاشْفِ مُصَابِيهِمْ، وَارْحَمْ شُهَدَاءَهُمْ. اللَّهُمْ عَلَيْكَ بِمَنِ اعْتَدَى عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُدَمِّرَ أَعْدَاءَهُمْ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَقْبَلَ دُعَاءَنَا لَهُمْ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ بَلَدَنَا آمِنًا مُطْمَئِنًّا رَخَاءً سَخَاءً وَسَائِرَ بِلاَدِ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا الْغَلاَءَ، وَالْفَقْرَ، وَجَمِيعَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَبَطَنَ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الآيِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ1445/9/19هـ 2024/3/29م

الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

'Yan'uwa Musulmi! A yau muna goma sha tara ne ga watan Ramadan, in sha Allahu Ta'aalaa zu mu shiga farkon darairan goman karshe na Ramadan daren Lahadi mai zuwa. Muna rokon Allah Ya kai mu wadannan darairan masu matukar daraja. Kuma kamar yadda aka sani ne cewa cikin wadanan darairai ne ake yin salatut Ta'aqeeb, ko salatut Tahajjud, kamar yadda mutane da yawa suke yin I'itikafi a cikinsu. **Game da abin da ya shafi** salatut Tahajjud, ko salatut Ta'qeeb Imamul Bukhariy ya ruwaito hadithi na **2,024**, da Imam Ahmad hadithi na **24,377**, da Imam Ibnu Khuzaimah hadithi na **2,216** daga Nana A'isha Allah Ya kara mata yarda ta ce: ((**Annabi mai tsira da amincin Allah ya kasance idan goman karshe ya rage sai ya daure wandansa, ya raya darensa, ya nisanci iyalansa**)). A wani lafazin ((**Ya tada iyalansa daga barci**)). Lalle maza da mata su fito masallatai su yi kiyamu Ramadan cikin jam'i abu ne da yake Sunna Mustahabba; wannan shi ne ma ya sa Imam Ibnu Khuzaimah ya yi wani babi a cikin Sahihinsa ya ce: ((**Babin cewa: Sallar mata na qiyamu Ramadan a cikin jam'i tare da liman mustahabbi ne, tare kuma da hujjar cewa: Yin qiyamu Ramadan cikin jam'i shi ne ya fi falala a kan mutum ya yi salla shi kadansa a Ramadan**)). Kuma Sheikh Hamza Bin Faa'yi'i Alfathiy ya ce cikin littafinsa Talaa'ius Salwaan Fii Mawaa'izi Ramada **shafi na 138**: ((**A takaice dai lalle fitar mata saboda Tarawihi sunnah ce abar yabawa**)). Sannan yana daga cikin hujjar mustahabbanci maza da mata su fita su yi sallar jam'i cikin qiyamu Ramadan a goman karshe: hadithi na **1,377** da Abu Dawuda ya ruwaito, na **806** da Tirmiziy ya ruwaito, na **1,364** da Nasaa'iy ya ruwaito, na **1,327** da Ibnu Majah ya ruwaito, na **21,447** da Ahmad ya ruwaito, na **2,206** da Ibnu Khuzaimah ya ruwaito, na **1,818** da Daaramiy ya ruwaito, na **4,042** da Bazzar ya ruwaito, na **7,695** da Ibnu Abi Shaibah ya ruwaito, na **7,706** da Abdurrazzaq ya ruwaito da isnadi sahihi daga Abu Zarr Allah Ya kara masa yarda ya ce: ((**Mun azumici Ramadan tare da Manzon Allah mai tsira da amincin Allah, bai mana limancin kome ba na qiyamu Ramadan a Watan har sai da kwana bakwai kadai suka rage wa Watan, sai ya yi mana limancin qiyamu Ramadan har sai da kashi daya cikin uku na dare ya shude, da ya zamanto saura dare shida Ramdan ya wuce sai bai mana limancin kome ba, da ya zamnto saura dare biyar Ramadan ya wuce sai ya yi mana limancin qiyamu Ramadan har sai da kashi daya cikin biyu na dare ya shude. Sai na ce: Ya**

Manzon Allah ai da ka yi mana limancin qiyamu Ramdan na dukkan daren? Ya ce: sai ya ce: Lalle idan mutum ya yi salla tare da liman har dai liman din ya gama sallarsa to kuwa za a ba shi ladan qiyamu Ramadan na dare guda. Ya ce: da ya zamnto saura dare hudu Ramadan ya wuce sai bai mana limancin kome ba, da ya zamnto saura dare uku Ramadan ya wuce sai ya taro iyalansa, da matansa, da sauran jama'a ya yi mana limancin qiyamu Ramadan har muka ji tsoron kada sahur ya kubuce mana)). A ruwayar Nasaa'iy aka ce: **((Sai ya aika zuwa ga 'ya'yansa mata, da kuma matansa na aure, ya tara mutane, ya yi mana limancin qiyamu Ramadan))**. Wannan shi ne abin da Manzon Allah da sahabbansa suka shagaltu da shi a dararen goman karshe, su kuwa ba sa shagaltuwa sai da abin da yake shi ne ya fi falala; wannan shi ne ma ya sa Imam Ibnu Qudaamah ya ce a cikin Al-Mugniy 7/334 **((Annabi mai tsira da amincin Allah ba ya shagaltuwa sai da abin da ya fi falala))**. Shaikhul Islam Ibnu Taimiyyah ya ce a cikin Majmuu'ul Fataawaa 26/54 **((Annabi mai tsira da amincin Allah ba ya ciro su daga mai falala zuwa ga abin da yake kasa da shi cikin falala, a'a yana umurtan su ne da abin da yake shi ne ya fi falala a gare su))**. Sannan maganar cewa: fitar maza da mata zuwa masallaci domin sallar qiyamu Ramadan cikin jam'i ba ya yin karo da fadar Annabi na cewa: **((Mafi falalar salla ita ce sallar mutum a cikin gidansa, matukar dai ba sallar farilla ba))**. Da kuma cewarsa: **((Kada ku hana matanku zuwa masallatai, amma gidajensu sun fi alheri a gare su))**. Domin wadannan hadithai guda biyu an toge su da shi hadithin Abu Zarr da muka ambata a sama, kamar yadda aka toge su da hadithan sallar Idi da makamantansu; watau sai a ce: Maza su yi sallolin nafila a gidajensu shi ne ya fi, matukar dai ba qiyamu Ramadan ba ne a goman karshe, matukar dai ba sallolin Idi ba ne. Su ma mata su yi sallolinsu na farilla da nafila a gidajensu shi ne ya fi matukar dai ba qiyamu Ramdan ba ne a goman karshe, matukar dai ba sallolin Idi ba ne.

'Yan'uwa Musulmi! Yana daga cikin sunnonin da ake aikatawa a goman karshe na Watan Ramadan yin i'itikafi cikin manyan msallatai. I'itikafi kuwa shi ne: lazimtar masallaci da nufin bautar Allah, Allah Madaukaki Yana cewa cikin suratul Bakara aya ta 125 **((Ka tuna lokacin da muka sanya dakin Ka'aba a matsayin wata manemar lada ga mutane, da kuma aminci, sai ku riki maqamu Ibrahim a matsayin gurin salla, mun danka alkawari wa Ibrahim, da Isma'il cewa ku tsarkake dakina saboda masu yin dawaafi, da masu yin i'itikafi, da masu yin ruku'i da sujjada))**. Ya kuma sake cewa cikin wannan Sura ta Bakara aya ta 187 **((Sannan sai ku cika azumi zuwa dare, kada ku rungume su (su matan naku) alhalin kuna masu yin i'itikafi a cikin masallatai, wadannan**

su ne iyakokin Allah kada ku kusance su, kamar haka ne Allah Yake bayyanar da ayoyinSa ga mutane kila su su kasance masu yin takawa)). Sannan Imamul Bukhariy ya ruwaito hadithi na 2,026, da Imamu Muslim hadithi na 1,172, da Imam Ahmad hadithi na 24,613, da ma wasunsu daga Nana A'isha Allah Ya kara mata yarda cewa ((**Annabi mai tsira da amincin Allah ya kasance yana i'itikafin goman karshe na Ramdan har Allah Ya dauki ransa, sannan matansa suka ci gaba da yin i'itikafi bayansa**)).

'Yan'uwa Musulmi! Malaman Musulunci sun yi sabani game da wani lokaci ne mai yin i'itikafin goman karshe zai fara shiga i'itikafinsa? zuwa mazhabobi biyu: **Mazhabar farko**: Zai shiga i'itikafin ne a farkon daren ishirin da daya ga Ramadan, wannan ita ce mazhabar Hanafiyya, da Malikiyya, da Shafi'iyya, da Hambaliyya, **hujjarsu ita ce**: hadithin da ya gabata dazu na cewa: ((**Annabi mai tsira da amincin Allah ya kasance yana i'itikafin goman karshe na Ramadan har Allah Ya karbi ransa, sannan matansa suka ci gaba da yin i'itikafi bayansa**)). Makamar hujja cikin hadithin shi ne: su goman karshen suna farawa ne daga farkon daren ishirin da daya. **Sannan** in ya zo fita kuma zai fita ne idan Rana ta fadi a karshen yinin Ramdan. **Mazhaba ta biyu kuwa ita ce**: zai fara yin i'itikafin ne bayan sallar asuba a ranar ishirin da daya ga watan Ramadan, wannan ita ce mazhabar Auzaa'iy, da Laith Bin Sa'ad, da Sufyanuth Thauriy, **hujjarsu ita ce**: hadithi na 2,041 da Bukhariy ya ruwaito, na 1,173 da Musulim ya ruwaito daga Nana A'isha Allah Ya kara mata yarda ta ce: ((**Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya kasance idan ya yi nufin yin i'itikafi sai ya sallaci asuba daga nan sai ya shiga gurin i'itikafinsa**)). Suka ce wannan nassi ne cikin mas'alar. Sannan a lokacin fita zai fita ne bayan sallar asuba a ranar idin karamar salla.

'Yan'uwa Musulmi! Lalle shi I'itikafi yana da hikimomi, da ladubba, da kuma sharudda. Daga cikin hikimominsa akwai: kara kyautata zuciyar musulmi, da kara daidaita shi a kan hanyar Allah Madaukakin Sarki ta hanyar tara hankalinsa a kan fiskantar Ubangijinsa, da neman yardarsa, da nisantar abubuwan da ba su da wani takamammen amfani a gare shi, koda kuwa ba za su jawo wa mai yinsu wani ayyanannen zunubi ba. **Sannan** yana daga cikin ladubbansa, da sharuddansa; cewa: ba ya halatta ga mai yin i'itikafi ya bar masallacin da yake yin i'itikafi a cikinsa ba tare da wani dalili muhimmi ba; kamar biyan bukatar dan adam na yin bawali, ko bahaya, ko cin abinci, ko shan ruwa idan babu wanda zai kawo masa su, ko fita domin neman jinya in ya zama tilas sai an fita. **Haka nan** wajibi ne mai yin i'itikafi ya guje wa dukkan wani abu da zai bata masa i'itikafinsa; kamar rungumar matarsa, ko yin

jima'i da ita, ko barin masallaci ba tare da wata larura mai karfi ba. **Haka nan** mai yin i'itikafi ba zai bar masallaci ba domin ziyartar wani mara lafiya, ko domin halartar wata jana'iza, matukar dai bai shardanta hakan ba a lokacin fara i'itikafin. **Haka nan** mai yin i'itikafi ba yi da damar yin kasuwanci, to amma babu laifi idan 'yan'uwansa, ko abokansa suka kawo ziyara a cikin masallacin da yake yin i'itikafin nasa. **Allah muke rokon** Ya taimake mu Ya cusa soyayyar yin aiki da ingantattun hadithan ManzonSa cikin zukatan dukkan al'ummarmu. **Shi muke rokon** Ya karba mana ayyukanmu na ibada cikin wannan Wata mai yawan albarka. Shi muke rokon Ya taimake mu Ya sa mu gama wannan azumi na Ramadan lafiya. Ya taimake mu Ya ba mu lafiya da zama lafiya cikin kasarmu Nigeria. Ya taimake Ya bunkasa mana tattalin arzikin kasarmu, da tattalin arzikin daidaikunmu. Shi muke rokon Ya taimaka wa Falasdinawa da azzaluman Duniya ke yi wa kisan kiyashi ta yadda za su samu 'yancinsu kamar sauran kasashe. Shi muke rokon Ya sanya albarka cikin kasuwancin 'yan kasuwanmu, da noman manomanmu, da kiwon makiyayanmu, da sana'ar masu sana'armu, da karatun 'yan makarantanmu. Ameen.

عِبَادَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. فَاذْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ. وَقُومُوا إِلَى صَلاَتِكُمْ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ.